والسؤال هنا والذي هو محور اهتمامنا هو ماهية حدود العلاقة ما بين الاتصال - والرأي العام ؟ الاجابة على ذلك هو ان حدود العلاقة ما بين الاتصال والرأي العام تبدو واضحة من خلال ما يلي :

١. **العنصر الوجودي** : -- والمقصود بذلك أن الاتصال يشكل عنصرا وجوديا لازم وملزم لوجود الرأي العام فلا وجود للرأي العام من دون وجود اتصال مهما كانت درجة تطور أو نمط هذا الاتصال . فلما كان الرأي العام يتمثل برأي الجماعة ، ولما كانت الجماعة تشكل عنصرا وجوديا رئيسيا للرأي العام ، فأن تلك الجماعة لا يمكن أن تكون موجودة من دون وجود اتصال ما بين أعضائها ومن هنا يشكل الاتصال عنصرا وجوديا للرأي العام.

٢. **العنصر التكويني** : -- والمقصود بذلك أن الاتصال يدرج ضمن العوامل المؤثرة في تكوين الرأي العام ، فإضافة الى الثقافة المجتمعية والزعماء في المجتمع والإحداث وطبيعتها . فأن الاتصال ووسائله يشكل عاملا في تكوين الرأي العام وكذلك في تغيير اتجاهاته من رأي عام فاسد الى رأي عام صالح وبالعكس .

٣. **العنصر التصنيفي** :-- والمقصود بذلك أن الاتصال ووسائله يشكل معيارا من المعايير التي بموجبها يتم تصنيف الرأي العام الى أنواع . مثل الرأي العام القائد الذي يؤثر ولا يتأثر بوسائل الاتصال والرأي العم المثقف الذي يؤثر

ويتأثر بوسائل الاتصال. كل ذلك يعني أن للاتصال حضورا في تصنيف الرأي العام الى انواع سواء كان هذا الحضور حضورا سلبيا أم ايجابيا.

٤. **العنصر القياسي** :-- والمقصود بذلك عدم إمكانية استطلاع وقياس الرأي العام من دون وجود الاتصال ووسائله المتنوعة الأنماط مهما كانت هذه الوسائل بدائية أم متطورة، قديمة أم حديثة . فمن غير الممكن الاستغناء عن وسائل الاتصال في موضوع قياس واستطلاع الرأي العام .